

التعريف بعلم العقاب وصلته بالعلوم الجنائية الأخرى ويعرفه "الدكتور إدوار غالي الذهبي" بأنه: مجموعة القواعد التي تحدد الأصول الواجبة الاتباع عند تنفيذ العقوبات والتدابير الوقائية، ويعرفه "البعض الآخر" بأنه: مجموعة القواعد التي تدرس العقوبات والتدابير الوقائية؛ لمكافحة الجريمة، وهكذا فهو: 1- العلم الذي يهتم بدراسة الجزاء الجنائي بصورتيه العقوبة والتدابير الاحترازية . 2- ينصب اهتمامه بأسلوب تنفيذ الجزاء الجنائي على نحو يكفل تحقيق الغرض؛ حيث أن الغرض الأساس من العقوبة في الوقت الحاضر هو حماية النظام الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للدولة. وأن العقوبة تهدف إلى حماية المجتمع من الجريمة عن طريق المنع الخاص والعام , ويحقق المنع الخاص للجريمة عن طريق منع الجرم من ارتكاب جريمة ما في المستقبل، صلة علم العقاب بالعلوم الجنائية الأخرى: العلوم الجنائية: وهي العلوم التي تجعل من الجريمة والعقوبة مداراً لبحثها، أولاً / علاقة علم العقاب بالقانون الجنائي: وبيان العقوبة المفروضة لكل جريمة ورسم الإجراءات المتبعة في عقاب المتهمين ومحاكمتهم، أما علم العقاب فلا ينحصر نطاقه بتشريع محدد بل يعتمد في أبحاثه على أسلوب المقارنة بين التشريعات المختلفة؛ و عند دراسته قانون جنائي محدد فإنه يعين مواطن الضعف فيه ويحاول إصلاح الخلل الذي يعتريه علم تجريبي يقوم على الملاحظة لمدى نجاح تنفيذ أسلوب عقابي معين في الحد من الجريمة. بينما يعتمد القانون الجنائي على المعيار الشكلي في تحديد ما يعد من الجرائم، حيث يمد القانون الجنائي علم العقاب بمادة بحثه، وبذلك يسهم علم العقاب في تطوير القانون الجنائي لأنه يعتمد على المقارنة بين النظم الجزائية المختلفة , كما يتبعان منهجاً واحداً في البحث. ولهذا يبحث الكثير من المختصين علم العقاب ضمن موضوعات علم الإجرام؛ لأن علم العقاب لا يمكن أن يؤدي وظيفة توقيع الجزاء إلا على ضوء الدراسات التي يقدمها له علم الإجرام الذي يصلح أن يكون مدخلاً له.